

## النهاية في غريب الأثر

{ وضاً } ... قد تكرر في الحديث ذكر [ الوَضُوءِ والوَضُوءِ ] فالوَضُوءُ بالفتحة :  
الماء الذي يُتَوَضَّأُ به كالفَطُورِ والسَّحُورِ لِمَا يُفْطَرُ عليه وَيُتَسَحَّرُ به .  
والوَضُوءُ بالضَّم : التَّوَضُّؤُ والفِعْلُ نَفَسُهُ . يقال : تَوَضَّأْتُ أَوَّضَّأْتُ  
تَوَضَّؤًا وَوَضُوءًا وقد أَثْبِتَ سَيِّدُوَيْهَ الوَضُوءِ والطَّهْرُورِ والوَقُودِ بالفتح في  
المصادر فهي تَقَعُ على الاسم والمصدر .

وأصلُّ الكَلِمَةِ من الوَضَاءَةِ وهي الحُسْنُ . وَوَضُوءُ الصَّلَاةِ معروفٌ . وقد يُرادُ به  
غَسْلُ بَعْضِ الأَعْضَاءِ .

( ه ) ومنه الحديث [ تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ] أراد به غَسْلَ الأيدي  
والأفْوَاهِ من الزُّهُومَةِ .

وقيل : أراد به وَضُوءَ الصَّلَاةِ . وَذَهَبَ إليه قَوِّمٌ من الفُقَهَاءِ .

( ه ) ومنه حديث الحسن [ الوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي

اللَّيْمَ ] ( بعده في الهروي : [ وأراد التوضؤ الذي هو غسل اليد ] ) .

( ه ) ومنه حديث قَتَادَةَ [ مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ ] .

- وفي حديث عائشة [ لَقَلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا ]

الوَضَاءَةُ : الحُسْنُ والبَهْجَةُ . يقال : وَضَّأَتْ فُهِيَ وَضِيئَةً .

- ومنه حديث عُمرَ لِحَفْصَةَ [ لَا يَغْرُسُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكَ ]

أَي أَحْسَنَ